

أحداث جدة "مانشيتات" أحاديث المجالس واللقاءات

## البلاد تنقل آراء لعدد من المثقفين ورجال إعلام وأعمال ومحامين ومهتمين



## سعادة تغمر الناس بفتح ملفات "الفساد" والعقاب للمقصر



**الناس تسأل: هل يتم إعلان العقوبة وهل يشمل التحقيق كل مسؤل؟**

**أهالي ونظاعات الناس تتعلق بعمل لجنة تقصي الحقائق انتظاراً للنتائج**

جدة - متابعة - خالد الحسيني

أقيمت أحداث «جدة» بعد سيل الأربعاء ١٢/٨/١٤٣٠ هـ وعقب أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتشكيل لجنة تقصي الحقائق برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية عدد من المسؤولين في الجهات صاحبة العلاقة.. أقيمت بظلالها على أحاديث المجالس ولقاءات الناس في جدة وغيرها.. البلاد تنقل من مجلس ثقافي في جدة هذه الآراء مساء أمس الأول الجمعة لعدد من المثقفين والإعلاميين ورجال الأعمال وغيرهم.



## أسئلة حول "القبض" العلني وغياب "الاستدعاء" الرسمي



والمسؤولين أصحاب العلاقة بكارثة السيول وأسبابها دون التدخل في أمور أخرى؟ بمعنى أن اللجنة هل ستفتح تحقيقاً في ما لو عرفت بوجود «فساد» أو «إهمال وتقصير» في مرفق ليست له علاقة بالأمانة أو سيل الأربعة؟ أم إن عملها فقط متابعة موضوع سيول الأربعة وأسبابها ولماذا وكيف تم إقامة المنازل في مخططات «مجارى سيول»؟ ومن منح التصاريح و...؟ لكن الواقع يقول إن اللجنة لن تترك أي أمر ترى أنه مخالف للنظام إلا وتسال عنه أصحاب العلاقة.

### حجرات لأسماء عديدة

من ضمن احاديث الناس ذكرهم لاسماء عرفوا انهم يعيشوا في حياة رغدة واصبحوا من الأثرياء كانت لهم علاقة وظيفية بالأجهزة صاحبة العلاقة والتي تحقق اللجنة مع عدد من موظفيها اليوم ويقول الناس هل سيتم سؤال هؤلاء عن مصادر الثروة ومن أين كانت؟ وهل سيتم معرفة الارصدة والعقارات باخل وخارج البلاد وهل لها علاقة بالمنصب ام انما ثروة حقيقية لا تعكس بأن صاحبها كانت له اية علاقة بالفساد في يوم من الأيام؟.

### انتظار النتائج

والآن هذه الاجتمعات.. هذه الأماني.. هذه الأحاديث صدرت من مواطنين دفعهم لها عشق الوطن وتراب الوطن ودفعهم لها «التصفيق» لولي الأمر وما وجدوه من متابعة من رئيس اللجنة وأعضائها.. ودفعهم لها السعي لحماية وطن «الحرمين الشريفيين» وارضمم التي التصقوا بها وتراب الوطن القالي من أي عبث. تسأل الله التوفيق للجنة ومساعدتها لإظهار الحق واعادة الأمور الى نصابها.. اما من كان له اي دور في ما حصل فالواجب ان ينال عقابه لأنه فرط في امانة الوظيفة وواجه نحو وطنه.

او الاستيلاء على الاراضي دون وجه حق كما لم يعد مقبولاً أن يتعرض احد لاملاك الدولة.. حديث الأمير قوبل بالتأييد والثناء وشعر المواطن ان السير في الطريق الصحيح قد بدأ.

### هل السيول فقط؟

أسئلة المتقنين اتجمعت في أكثر من مجال حول الحدث دون ذلك هل اللجنة ستحقق فقط مع الجهات

العبث والفساد والتلاعب بالانظمة من البعض حتى ارتفعت الأكف تدعو بالتوفيق لرئيس اللجنة وأعضائها للوصول الى المتسببين في هذه الكارثة وقبل ذلك الدعاء لولي الأمر الذي يامر فوراً وأصدر امره «التاريخي» غير المسبوق بفتح الملفات والتحقيق مع كل صاحب علاقة

إحساساً منه وتعاطفاً مع ما نال الناس من أذى لا يد لهم فيه.

**ما تحدثت به رئيس اللجنة عن تفتي حقائق وملفات قبل السيول: تمويل بالأمير والقتل**

القبض العلني وقد تعرض عدد من المتقنين والمحامين بأسئلتهم لطريقة القبض «العلني» على «المتهمين» باعتبارهم متهمين لم تثبت ادانتهم لكنهم سألوا بما كانت اللجنة قد اثبتت على بعض هؤلاء التهم على ضوء الأوراق التي بين يديها والتي تعرض للحديث عنها رئيس اللجنة الموجودة نتاج متابعة من امانة المنطقة.. وحديث الناس حول هذا الأمر رغبة في عدم «التشهير» بشخص تثبت براءته فيما بعد خاصة ومما يتردد ان بعض المقبوض عليهم تم اطلاق سراحهم بعد فترة بعد أخذ وسماع اقوالهم.

### حديث الأمير خالد

الأمير خالد الفيصل رئيس اللجنة قال اثناء جولته التي تمت يوم الأربعاء ١٢ حرم على عدد من مواقع السيول والشوارع والسد الاحترازي: «إن مهمات الإمارة متابعة وتقصي سير المشاريع وهنا ما كنا نفعله واعدنا تقارير وملفات كثيرة عن بعض «المسؤولين» في الأجهزة الحكومية وهذه الملفات ساعدت لجنة تقصي الحقائق في اتخاذ قرارات سريعة» وقال الأمير خالد «لن يسمح بالعبث

### مائشحات المجالس

فعلًا فإن احاديث الناس في المناسبات واللقاءات والصوابين تنصب عن «الحدث» الذي غطي على متابعة أي حدث محلي أو دولي حتى الذين اشغلوا بأمور أخرى أصبحوا من متابعي الحدث الذي يتعلق بالوطن وسلامة الوطن وامان الوطن ودمعت

اعينهم للنتائج التي خلفها السيول من وفيات ودمار للمنازل والبنية التحتية والشوارع وممتلكات الناس دائماً ما يتردد بين الناس احاديث القبض على بعض المسؤولين واصحاب العلاقة التي تنثرها الصحف المحلية او متابعة معلومات عن طريق زملاء او اصديقاء او اصحاب علاقة من الادارات المستهدفة بصفتها صاحبة علاقة مباشرة بالمشكلة متى... كيف .. أين .. المصدر .. نقل الواقع؟

### سعادة الناس

الناس تغفرهم السعادة بما يصلهم من اجراءات اللجنة لأن الضرر لم يكن على المخططات التي نالها السيول ولا على الذين ذهبوا الى رحمة الله ولا الذين فقدوا ممتلكاتهم فحسب بل كان الضرر لكل مواطن مخلص يكي وتأثر مما حصل لذلك يتحدث الناس بسعادة وصفاء وسرور وهم يتداولون احاديث «القبض» و«التحقيق» وحديث رئيس اللجنة وتأكيده على اجتناب اسباب الفساد وهو ما يبحث عنه كل مواطن ومواطنة من تطبيق للانظمة لينال الناس كل الناس حقوقهم وفق «النظام» دون استثناء او محسوبية.

### إعلان العقوبة

ويسأل الناس هل سيتم إعلان العقوبة؟ وهل سيعرف الناس المتسببين الحقيقيين للكارثة؟..وكم المدة التي تحتاجها اللجنة خاصة وان المتهمين بعد التأكد من ثبوت التهم عليهم يحتاجون لمحاكم شرعية لتصدر القرار بعد ان يطلع ولي الأمر على نتائج عمل اللجنة ويوجه بما يراه .. كما يسأل الناس هل يشمل التحقيق كل مسؤول صاحب علاقة وفق امر الملك «كأننا من كان»؟ ..ويبدو أن تفاصيل امر الملك سيتم الاخذ بما حرقياً كما ارادها وهو ما تعمل عليه لجنة «الثقة» التي اختارها شخصياً.

### تطلعات لعمل اللجنة

ان اماني الناس .. تطلعاتهم .. رغباتهم.. اعينهم.. حواسهم تواصل التطلع الى اللجنة وعملها وما ينتج عنه لانها اعتبرت اللجنة الملاذ بعد الله في ايضاف «نريف»

**هل تحقق اللجنة في اسباب مجاري ومهدات سيل الأربعة أم تشمل تقصيراً في مشاريع أخرى؟**

**يتحدث الناس عن "أسما" أثرت خلال سنوات هاضية ويسألون عن ذلك**

